استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر ٩ سنوات

ا.د. مازن عبد الهادي احمد

أ.م.د. فلاح أجعاز م.م نغم صالح نعمه

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة , وذلك لان اهتمام التربية الخاصة كان يختص بأشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية , إلا إن ظهور حالات لدى أطفال أسوياء في نموها يعانون من مشكلات تعليمية , شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة , فبدا المختصون في التركيز على المشاكل التعليمية التي يعاني منها الأطفال الأسوياء وخاصته فيما يتعلق بالجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية .

لذلك لابد لنا من التفريق بين حالات صعوبات التعلم وبعض الحالات الأخرى كالتأخر الدراسي وبطء التعلم والضعف العقلي , حيث إن البعض يخلط بين هذه المفاهيم ومفهوم صعوبات التعلم التي تعد من أهم العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى صعوبة وتعثر في التحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ المراحل الابتدائية أو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعدم قدرتهم على التكيف مع المقررات الدراسية في المراحل الأعلى وبالتالي يشكل ذلك عبء في الكفاءة التعليمية في المراحل الدراسية المتقدمة .

إن الاضطراب في القدرة على التعلم بصورة فعالة بما يتلائم والقدرات الحقيقية للفرد هو المفهوم الحقيقي لصعوبة التعلم ويشمل قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها , كما تظهر من خلال التفاوت الملحوظ بين قدرات الفرد العقلية بصورة عامة وبين أدائه في واحده أو أكثر من المهارات الدراسية التحضيرية ، كالتعبير اللفظي ، أو التعبير الكتابي أو مهارات القراءة الأساسية أو الفهم الاصغائي , بينما يرى العديد من الخبراء في هذا المجال إن هناك خصائص مشتركه وان تفاوتت نسبتها بين الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ومنها الفشل الدراسي في مادة أو أكثر , النشاط الزائد , الاندفاعية , ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة , ضعف في التعبير اللغوي , اضطرابات الانتباه , ...الخ..

وتكمن أهمية البحث في كيفية معالجة بعض أنواع صعوبات التعلم (التآزر الحس –حركي وصعوبات التوازن الحركي العام) وذالك من خلال منهج يستخدم فيه أسلوب اللعب الحركي كأحد الوسائل المهمة والأساسية لمعالجة وتقليل هكذا نوع من الصعوبات.

١-٢ مشكلة البحث

على عكس من الإعاقات الأخرى كالتخلف العقلي والإعاقة البصرية أو الاضطراب النفسي , تظهر صعوبات التعلم التي قد ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي ، ورغم إن هذه الصعوبات لا يكون سببها ناتجا عن إعاقة واضحة وإنما هي إعاقة خفية لا تترك أثرا واضحا على الطفل بحيث يستطيع الآخرون تقديم المساعدة له في المراحل الأولية من الدراسة .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

إن صعوبات التعلم تؤدي إلى اختلال يؤثر على الفرد في تحليل ما يراه أو يسمعه ويضعف قدرته على الربط بين الايعازات العصبية , هذا القصور يظهر بعد فترة ويشلال مختلفة كالصعوبات الخاص مع اللغة أو صعوبات التآزر الحركي أو التحكم بالذات أو القدرة على الانتباه أو لضطرابات التوافق الحركي الناتجة عن ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة . أو النشاط الحركي الزائد , حيث عرفت حسب الجمعية الأمريكية للأطباء والنفسيين (Dsm-u:American Psychiatrion Association , 1994) .

كدرجة تطويرية غير ملائمة من عدم الإصغاء والاندفاعية , ومن هنا تكمن مشكلة البحث بان الكثير من المعلمين والمربين لا يعتبرون أعراض صعوبات التعلم المتعلقة بأداء الجهاز العصبي والذي يؤدي إلى اضطرابات في التوافق الحركي الناتج عن ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة بسبب ضعف الترابط بين الايعازات العصبية الموجهة من الدماغ كصعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام, مما يتطلب وضع منهج تعليمي باستخدام اللعب الحركي كوسيلة لمعالجة هذا النوع من صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر ٩ سنوات وتطوير قابلياتهم وقدراتهم من خلال تطوير التوافق الحركي عن طريق تطوير التوافق العصبي العضلي لديهم عبر استخدام تمارين تعليمية توافقية ضمن المنهج التعليمي المقترح, من اجل التقليل من ضرر هذه الصعوبات التعليمية .

١-٣ أهداف البحث

يهدف البحث إلى مايلي :

١. استخدام اللعب الحركي كوسيلة لمعالجة صعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام, والتي هي من أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر ٩ سنوات.

٢. التعرف على تأثير استخدام أسلوب اللعب في معالجة صعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام .

١-٤ فروض البحث

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعيدة وللمجموعتين (صعوبات التآزر الحسي الحركي و التوازن الحركي العام) ولصالح الاختبارات البعيدة.

٢. هناك فروق ذات دلاله إحصائية في الاختبارات البعيدة بين مجموعة (التآزر الحسي الحركي) ومجموعة (التوازن الحركي العام) ولصالح مجموعة (التآزر الحسي الحركي)

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية من الذين يعانون بعض صعوبات التعلم في محافظة بابل بعمر ٩ سنوات .

١-٥-٢ المجال الزماني : للفترة من ٢٠٠٥/٩/١إلى٢٠٠٥/١٠/٣٠ .

١-٥-٣ المجال المكاني: اجري البحث في ساحات وملاعب مدرسة صفد الابتدائية والتي تضم صفوفا لبعض التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٢- الدراسات النظرية

٢-١ مفهوم صعوبات التعلم

عندما نبحث عن تعريف مفهوم صعوبات التعلم من خلال الدراسات والبحوث العلمية نجدها تعرفه, بالاضطراب في القدرة على التعلم بصورة فعالة بما يتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية وهذا يظهر من خلال اضطرابات في قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها , كما تظهر من خلال تفاوت ملحوظ بين قدرات الفرد العقلية بصورة عامة وبين أدائه في واحد أو أكثر من المهارات الدراسية التحضيرية , التعبير اللفظي , التعبير الكتابي , عدم الربط بين الحركات الكبيرة والصغيرة .

ويرى (عبد الرحمن الشعيلاني , ٢٠٠٤) إن صعوبات التعلم , هي حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي ولا يكون السبب في ذلك ناتجا عن وجود تخلف عقلي , أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية , وتظهر تلك الصعوبة في مهارة واحدة أو أكثر من المهارات . [1]

ويمكن توضيح مفهوم صعوبات التعلم , بأنها اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو على شكل اضطرابات وهذه الاضطرابات لا علاقة لها ولا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات .

إن مشاكل اضطراب التعلم هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية وما بعد الدراسة لان هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة وليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي , لكن أيضا يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية وقدراتهم على عمل صداقات , ولذلك فان مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية بالمدرسة .

٢-٢ أنواع صعوبات التعلم

لقد أصبح لدى العديد من الخبراء وعلماء النفس تصور كامل عن مشاكل صعوبات التعلم ويمكن تصور إن إدخال المعلومات تحتاج إلى أربع مراحل من معالجة المعلومات التي تستعمل في عملية التعلم وهي (عملية إدخال المعلومات وعملية ترابط المعلومات والذاكرة , وعملية إخراج المعلومات) , حيث ترتبط العديد من أنواع صعوبات بمراحل معالجة المعلومات التي تدور داخل المخ, وهناك أراء مختلفة حول تحديد أنواع صعوبات التعلم (الإعاقات التعليمية) فمنهم من يرى أن أنواع الإعاقات التعليمية يمكن أن نلخصها إلى ثلاثة أنواع رئيسة:

١- اضطرابات النمو الكلامي واللغوي .
٢- اضطرابات المهارات الأكاديمية .
٣- اضطرابات أخرى مثل اضطرابات التوافق الحركي .

بينما يرى البعض أن هناك عشرة خصائص تمثل مشاكل ذوي الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعا وهي:

١- الفشل الدراسي في مادة دراسية أو أكثر .
٢- النشاط الزائد.
٣- الاندفاعية.
٤- ضعف التآزر العام .
٥- ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة.
٦- ضعف في التعبير اللغوي .

[1] عبد الرحمن شعيلان : صعوبات التعلم .موقع الكتروني .أطفال الخليج ذو الاحتياجات الخاصة. ٢٠٠٤

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٧- اضطرابات الانتباه .
٨- عدم الاستقرار الانفعالي .
٩- إشارات لوجود اضطرابات عصبية بسيطة .
١٠- اضطراب في الذاكرة القصيرة والبعيدة .

٢-٣ أسباب صعوبات التعلم.[1]

أ- إصابة المخ المكتسبة : إن إصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي ألمخي البسيط من أكثر الأسباب شيوعا حول صعوبات التعلم وان الإصابة المخية يتعرض لها الطفل أما قبل الولادة أو في أثنائها أو بعدها .

أولا : إصابة المخ قبل الولادة

١- نقص تغذية ألام .
٢- الإصابة بالحصبة الألمانية بالشهور الثلاثة الأولى.
٣- إدمان الكحول وتناول العقاقير .
٤- ارتطام رأس الجنين.

ثانيا: الإصابة أثناء عملية الوضع

١- التفاف الحبل السري على عنق الطفل .
٢- الاختناق أثناء عملية الوضع.
٣- إصابة رأس الجنين بالة من الآلات الطبية .
٤- سقوط الجنين على الأرض .

ثالثا : الإصابة بعد الولادة

١- يتعرض الطفل السليم للسقوط والارتطام على الرأس .
٢- الإصابة بإحدى أمراض الطفولة مثل التهاب الدماغ أو الالتهاب السحائي أو الحصباء أو الحمى القرمزية.

ب- عوامل الكيمياء الحيوية

الزيادة والنقصان في العناصر الكيمائية الحيوية في الجسم والتي بدورها تؤثر على توازن الجسم .

ج- العوامل الوراثية (الجينات)

الوراثة التي في التوائم المتماثلون ولا تظهر في التوائم غير المتماثلة.

د- الحرمان البيئي

١- نقص التغذية لدى الطفل أثناء نمو الجهاز العصبي.
٢- نقص المثيرات البيئية والاجتماعية.

[1] محمود جمال أبو العزائم : اضطرابات التعلم . موقع الكتروني . أطفال الخليج ذو الاحتياجات الخاصة. ٢٠٠٥.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٢-٤ كيف تستطيع التعرف على الإعاقات التعليمية في الأطفال

هناك عدة ملاحظات للتعرف على وجود إعاقات تعليمية عند الأطفال ففي مرحلة ما قبل الدراسة هي الأساس لكشف ومعرفة هذه الإعاقات والانتباه لها وتحديدها من اجل العمل على معالجتها المبكرة وهي:

أ. عدم قدرة الطفل على استخدام اللغة في الحديث عند سن ٣ سنوات .

ب. عدم وجود مهارات حركية مناسبة عند سن ٥ سنوات .

ج. عند سن المدرسة نلاحظ مقدرة الطالب على اكتساب المهارات المناسبة مع المدرسة.

ومن المهم جدا التفرقة بين المشاكل العاطفية والاجتماعية والأسرية التي هي أسباب قد تؤدي إلى صعوبات التعلم وبين تلك المشاكل التي تحدث كنتيجة لوجود إعاقات وصعوبات التعلم .

كما يمكن استخدام الفحص الطبي وعمل فحص للجهاز العصبي وكذلك قياس مستوى الذكاء للطفل للحكم على قدراته العقلية وكذلك استخدام الاختبارات النفسية الأخرى لتقييم مستوى الإدراك والمعرفة والذاكرة والقدرات اللغوية والاختبارات الحركية لمعرفة القدرات التوافقية لدى الطفل.

٢-٥ دور المعلم في اكتشاف صعوبات التعلم

كلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية والحركية , ومشاكلهم الإدراكية , كلما أصبح أكثر فهما وتميزا للفئات المختلفة من التلاميذ مما يساعد ذلك على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة , فكلما أسرع المعلم أو المربي بتحديد ذوي الاحتياجات الخاصة وتشخيصهم كلما استطعنا من وضع البرامج التاهيلية التصحيحية لمساعدتهم في التغلب على هذه الإعاقات التعليمية بسرعة .

إن اكتساب المعلم الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم مهم جدا , لان المعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ , وهو أول من يستطيع أن يلاحظ ويرصد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وتشخيصهم وعلى ذلك يجب أن نفرق بين دور المعلم (معلم المادة) ومعلم التربية الخاصة الذي يلعب دور مهم حيث يتحدد دوره بما يلي :

١-يقوم معلم التربية الخاصة بإجراء بعض الاختبارات التشخيصية والتقويمية والنفسية للوقوف على الصعوبات التي يعاني منها التلميذ وتحديد حالته بكل دقة .

٢-يضع المعلم خطة تربوية فردية تتضمن الأهداف المراد أن يحققها التلميذ كما تتضمن الخطة أساليب العلاج سواء داخل أو خارج الصف.

٣-يكون تعليم التلميذ فرديا أو في مجموعات صغيرة وذلك حسب حاجة كل طالب.

4-وضع بعض البرامج التربوية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وتحتوي على نشاطات موجهه نحو تطوير نمو التلميذ وقدراته المختلفة من حسية وإدراكية وحركية ولغوية.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائم طبيعة المشكلة والوصول إلى تحقيق أهداف البحث ويساعد على تحقيق الفروض التي تفسر بنا الظواهر. [١] .

مما يتيح للباحثين الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة من أية طريقة أخرى في البحث .

٣-٢ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لتلاميذ المدارس الابتدائية ممن يعانون صعوبات التعلم في مدرسة صفد الابتدائية في محافظة بابل حيث بلغ عدد أفراد العينة ١٦ تلميذ بعمر ٩ سنوات , حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٦) تلاميذ (لصعوبات التآزر الحسي الحركي) والمجموعة الثانية تضم (٦) تلاميذ (لصعوبات التوازن الحركي العام) وقد راعى الباحثان أثناء عملية اختيار العينة إن معظم أفرادها يعانون من :

١- **صعوبات في التآزر الحسي – الحركي** (visual – motor coordination)

وهي صعوبات توظيف حركة الأصابع واليد أثناء متابعة العين أي الربط بين حركة اليد والنظر, وهذا ما يظهر واضحا في العديد من الحركات الأساسية للطفل.

٢- **صعوبات في التوازن الحركي العام**

كتلك التي تؤثر على سير الطفل وحركاته في الفراغ وتضر بقدراته في الوقوف أو المشي على خشبة التوازن والركض بالاتجاهات الصحيحة في الملعب .

٣-٣ تجانس العينة

لغرض إيجاد تجانس للعينة قام الباحثون بالاعتماد على مؤشرات الطول, الوزن, العمر لكل أفراد العينة قبل تقسيمهم إلى مجموعتين ومن خلال معرفة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال, باستخدام قانون معامل الالتواء وكما موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لغرض تجانس العينة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	٩,٠٢	١,٥٢	٨,٨٦	٠,١٠
الطول	١,٢٢	٠,٠٩	١,٢٦	٠,٤٤
الوزن	٣٠,١٢	١,٤٥	٣٠,١٥	٠,٠٢

حيث يبين الجدول (١) إن قيم معامل الالتواء جاءت اقل من (- ١) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

[١] سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط١ , عمان , دار الميسرة للنشر , ٢٠٠٠, ص٣٦١ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٣-٤ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة

٣-٤-١ الأدوات والأجهزة

- ساحة واسعة لأداء مفردة المنهج التعليمي.
- كرات صغيرة.(١٠)
- ألواح خشبية بقياسات مختلفة .(٦)
- بالونات ملونة .(٢٥)
- سبورة مع طباشير .(١)

٣-٤-١ الوسائل المساعدة

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات.
- فريق العمل المساعد.•

٣-٤ تحديد الاختبارات المستخدمة

يعد الاختبار هو الأداة الفعالة في إنجاح البحث التجريبي, إذ يعتمد نجاح البحث على نتائج الاختبارات وكيفية إجرائها والدقة في ضبط المتغيرات التجريبية لذا اعتمد الباحثون على اختبارات مقننة وهي:

اختبار المشي على اللوحة : [1]

الهدف من الاختبار: قياس التوازن والقوام.

المستوى: الأعمار من ٦ – ١٠ سنوات.

الأدوات المستخدمة: لوح خشبي يتراوح طوله من ٨ - ١٢ قدم بعرض ٤ بوصات يستند على قاعدتين ولا يقل ارتفاعه عن الأرض عن ٦ بوصات.

مواصفات الأداء:

١- المشي إماما حتى نهاية اللوح ويستخدم الطفل ذراعيه في التوازن وبدون لمس أي شيء .

٢- المشي خلفا حتى الطرف الآخر من اللوح بنفس الطريقة.

٣- المشي جانبا إلى الطرف الآخر من اللوح والعودة .

• استعان الباحثان بفريق عمل يتألف من :

١- السيدة أمل عبد الحسن معلمة تربية بابل

٢- السيدة بان حسن جليل معلمة تربية بابل

٣- الآنسة سوزان على راضي معلمة تربية بابل

[1] احمد عمر سليمان : القدرات الادراكية-الحركية للطفل , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٥ , ص٧٥ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

الدرجات:

- **بند المشي إماما** :
- يمشي بسهولة ويحتفظ بتوازن الجسم (٤ درجات) .
- لدية صعوبة طارئة ولكنه يستطيع استعادة التوازن (٣ درجات) .
- وقع أكثر من مرة أو توقف كثيرا أو لديه صعوبة (٢ درجة) .
- لم يتمكن من الأداء أو فاقد التوازن (١ درجة).
- **بند المشي خلفا** :
- مشي بسهولة والاحتفاظ بالتوازن دون النظر للخاف أثناء الأداء (٤ درجات) .
- لديه صعوبة عارضة لكنه يستطيع استرجاع التوازن (٣ درجات) .
- وقع من فوق اللوحة أكثر من مرتين ولم يستطيع الأداء دون أن ينظر للخاف (٢ درجة).
- لم يستطيع الأداء أو إن نصف أدائه لايتم بالتوازن (١ درجة) .
- **بند المشي جانبا** :
- يستطيع المشي بسهولة في كلا الجانبين (٤ درجات) .
- لديه صعوبة عارضة ولكنه يستطيع استرجاع التوازن (٣ درجات) .
- لم يقع أكثر من مرتين في الاتجاه الواحد أو توقف كثيرا (٢ درجة).
- لم يستطيع الأداء أو أن أدائه يفسم بعدم التوازن (١ درجة).

١- اختبار إبقاء ألبالونه في الهواء باستمرار:[1]

الهدف من الاختبار: قياس توافق العين واليد أو توافق العين والقدم.

المستوى: للأعمار من ٦ – ١٢ سنة.

الأدوات المستخدمة : ساعة توقيت ، بالونات ملونة , دائرة بقطر ٢م .

مواصفات الأداء : يطلب من الطفل إبقاء البالونة في الهواء باستمرار لمدة ٢ دقيقة من خلال ضربها باليد أو الرأس أو القدم داخل الدائرة .

الدرجات : يمنح الطفل (١٠ درجات) في حالة عدم إسقاطه البالونة خلال وقت الاختبار ولم يخرج خارج الدائرة , تحذف درجة عن كل حالة إسقاط للبالونة أو خروج الطفل عن الدائرة المخصصة للاختبار .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة التي استعان بها الباحثون للتعرف على جوانب القوة والضعف في تطبيق البرنامج وإجراء الاختبارات , وقد أجريت التجربة على (٤) تلاميذ تم اختيارهم عشوائيا من عينة البحث ، اذ تم تطبيق التجربة يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٥/٩/١٢ في ساحات مدرسة صفد الابتدائية وقد استنتج الباحثان مايلي :

[1] أمين الخولي , أسامة كامل راتب : التربية الحركية , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٨٢ , ص٢١٨.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

١- إمكانية تطبيق الاختبارات من قبل أفراد العينة واستيعابهم لها اذ اخذ الباحثون بنظر الاعتبار مشاركة تلميذين ممن يعانون من صعوبات التآزر الحسي-الحركي , وتلميذين ممن يعانون من صعوبات في التوازن الحركي العام لضمان تطبيق الاختبارات بشكل علمي صحيح .

٢- التعرف على ملائمة محتوى المنهج التعليمي لأعمار العينة .

٣- كيفية تطبيق الاختبارات من قبل فريق العمل والوقت اللازم لتطبيق مفردات المنهج والاختبارات .

٣-٧ الاختبارات القبلية

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث وللمجموعتين وذلك يوم الأربعاء المصادف ٢٠٠٥/٩/١٤.

٣-٨ المنهج التعليمي المقترح

قام الباحثون بإعداد منهج تعليمي بأسلوب اللعب الحركي المتنوع من اجل معالجة بعض أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر (٩ سنوات) وهي صعوبات (التآزر الحسي-الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام) والتي من الممكن معالجتها أو تخفيفها من خلال مفردات البرنامج التعليمي المبني على أساس اللعب الحركي الذي يأخذ بنظر الاعتبار أنشطة الوعي بالجسم وأنشطة الاتزان وأنشطة الوعي بالفراغ وأنشطة توافق العين واليد والعين والقدم , حيث تم عرض المنهج التعليمي المقترح على بعض السادة الخبراء .• والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس وتضمن المنهج التعليمي (١٢) وحدة تعليمية متنوعة , زمن الوحدة (٤٠) دقيقة , وبواقع وحدتين أسبوعيا مقسمة الوحدة التعليمية إلى مايلي :

- (٥) دقائق للقسم التمهيدي .
- (٣٠) دقيقة للقسم الرئيسي , ويقسم إلى القسم تعليمي (٥) دقائق , والقسم التطبيقي (٢٥) دقيقة .
- (٥) دقائق للقسم الختامي .

حيث تم تطبيق البرنامج للفترة من ٢٠٠٥/٩/١٨ ولغاية ٢٠٠٥/١٠/٢٦, استخدم الباحثان أسلوب اللعب الحركي وقد أشتمل البرنامج على العديد من التمرينات والمهارات الحركية والألعاب الصغيرة التي تساعد في الوصول إلى الأهداف المطلوبة , وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعتين (مجموعة التآزر الحسي- الحركي ومجموعة التوازن الحركي العام) .

٣-٩ التجربة الرئيسة

تعد التجربة الرئيسة الأساس الذي يستند إليه الباحث في الحصول على البيانات اللازمة لاستخراج النتائج النهائية للبحث , لذلك قام الباحثون بعد تطبيق المنهج التعليمي الذي انتهى تطبيقه يوم ٢٠٠٥/١٠/٢٦ , بإخضاع المجموعتين

• الخبراء هم كل من :

- ا.د محمود داود سلمان
- ا.د محمد جاسم الياسري
- ا.م.د ياسين علوان إسماعيل
- ا.م.د عامر سعيد جاسم

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

للاختبارات البعدية وذلك يوم الخميس المصادف ٢٠٠٥/١٠/٢٧ , وقد قام الباحثون بمعالجة بعض الوحدات التعليمية التي تزامنت مع بعض العطل , وذلك بتعويضها بوحدات أخرى بالاتفاق مع فريق العمل .

٣-١٠ الوسائل الإحصائية

قام الباحثون باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :[1]

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- معامل الالتواء .
- المنوال
- اختبار (t)للعينات المتناظرة
- اختبار (t) للعينات المستقلة
- مقدار التطور والنسبة المئوية .

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

٤-١ عرض نتائج اختبار المشي على اللوح للمجموعتين وتحليلها

يبين الجدول (٢) نتائج اختبار (t) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين في اختبار المشي على اللوح والذي تقيس لنا التوازن والقوام للمجموعتين .

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار المشي على اللوح لقياس التوازن والقوام ولمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)المحتسبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة الإحصائية	مقدار التطور	نسبة التطور
	س	±ع	س	±ع					
مجموعة التآزر الحسي-الحركي	٧,٦	٠,٢٣	١٠,٢	٠,٢٢	١٨,٣٠	٣،١٨	معنوي	١,٦	%٢٥,٤٩
مجموعة الصعوبات التوازن الحركي العام	٧,٩	٠,٢٥	٩,٦	٠,٢١	١١,٦٤		معنوي	٢,٦	%١٧,٧٠

[1] وديع ياسين , حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ,مطبعة جامعة الموصل , ١٩٩٩, ص١٠١-٢٩٨.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

حيث كانت قيمة (t) المحتسبة لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) هو (١٨,٣٠) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٣,١٨) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي , بينما كانت قيمة (t) المحتسبة لمجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) تبلغ (١١,٦٤) وهي قيمة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٣,١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٥) . مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي أيضا .

٤-٢ عرض نتائج اختبار البالونات الهوائيةولمجموعتي البحث وتحليلها

يبين الجدول(٣) نتائج اختبار (t) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين في اختبار البالونات الهوائية والذي يقيس لنا توافق العين واليد أو توافق العين والقدم .

الجدول رقم (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار البالونات الهوائية لقياس توافق العين واليد لعينة البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)المحتسبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة الإحصائية	مقدار النطور	نسبة النطور
	س-	±ع	س-	±ع					
مجموعة التآزر الحسي-الحركي	٤,٢	٠,٢٧	٧,٦	٠,٢٤	٢١,٩٤	٣,١٨	معنوي	٣,٤	%٤٤,٧٣
مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام	٣,٩	٠,١٩	٦,٢	٠,٢١	١٨,١٦		معنوي	٢,٣	%٣٧,٠٩

حيث كانت قيمة (t) المحتسبة لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) هو (٢١,٩٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٣,١٨) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي , بينما كانت قيمة (t) المحتسبة لمجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) تبلغ (١٨,١٦) وهي قيمة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٣,١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٥) . مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي أيضا .

٤-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية (المشي على اللوح والبالونات الهوائية) بين المجموعتين وتحليلها .

ولغرض معرفة الفروق في نتائج الاختبارين البعدية للمجوعتين قام الباحثون باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة , وكما مبين في الجدول رقم (٤) .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

الجدول رقم (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة والجدولية للاختبارات البعدية

الاختبار	المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (t)المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		س	±ع		
المشي على لوح	مجموعة التآزر الحسي- الحركي	١٠,٢	٠,٢٢	٤,١٦	معنوي
	مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام	٩,٦	٠,٢١		
البالونات الهوائية	مجموعة التآزر الحسي-الحركي	٧,٦	٠,٢٤	٧,٩٣	معنوي
	مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام	٦,٢	٠,٢١		
قيمة (t) الجدولية =٢,٣١ , عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وتحت درجة حرية (١٠)					

حيث كانت قيمة (t) المحتسبة في اختبار المشي على اللوح (٤,١٦) , وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح التآزر الحسي-الحركي .

في حين كانت قيمة (t) المحتسبة في اختبار البالونات الهوائية (٧,٩٣) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح التآزر الحسي-الحركي أيضا.

٤-٤ مناقشة النتائج

من الجداول (٢) , (٣) يتضح لنا وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين مجموعة (التآزر الحسي-الحركي)ومجموعة (صعوبات التوازن الحركي) وللاختبارين , اختبار المشي على اللوح واختبار البالونات الهوائية , مما يدل على إن البرنامج التعليمي الذي قام بتطبيقة الباحثان بأسلوب اللعب الحركي المتنوع , قد ساعد في تطوير ومعالجة وتخفيف هذه الصعوبات , وهي صعوبة التآزر الحسي-الحركي وكذلك صعوبات التوازن الحركي العام , وهي من أهم صعوبات التعلم لدى الطفل في هذه المرحلة وذلك نتيجة لتضمين مفردات البرنامج أنشطة متنوعة تهتم بأنشطة الوعي بالجسم وأنشطة الاتزان الثابت والمتحرك والوعي بالفراغ وتحديد وضع الجسم ومكانه . بالإضافة إلى أنشطة تطوير الحركات الصغيرة والكبيرة وتطوير قدرة الترابط بين الايعازات العصبية عن طريق تطوير التوافق العصبي العضلي من خلال استخدام تمارين تعليمية توافقية ضمن البرنامج التعليمي المقترح وهذا بمجمله يقلل من أضرار هذه الإعاقات التعليمية ويساعد في تخفيض حدة صعوبات التعلم .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

وفي الجدول رقم (٤) نلاحظ وجود فرق معنوي بين المجموعتين في كلا الاختبارين البعديين ولصالح مجموعة التآزر الحسي-الحركي , هذا يدل على إن البرنامج التعليمي ساعد هذه المجموعة بشكل أفضل في معالجة وتخفيف صعوبة التآزر الحسي-الحركي , نتيجة وجود تمارين متنوعة ساعدت على تطوير التوافق الحسي-الحركي لدى الأطفال .

إن التمارين التوافقية التي استخدمها الباحثون بأشكالها المتنوعة بالإضافة إلى تمارين الإدراك الحسي-الحركي , كالإحساس بالجسم والإحساس بالمكان وبالمسافة وغيرها من التمارين كان لها الأثر الواضح في زيادة نسبة التطور لدى مجموعة التآزر الحسي-الحركي في اختبار المشي على لوح , حيث بلغت نسبة التطور (٢٥,٤٩%) , بينما بلغت نسبة التطور لمجموعة صعوبات التوازن الحركي العام (١٧,٧٠%) . أما في اختبار البالونات الهوائية فقد حققت مجموعة التآزر الحسي-الحركي نسبة تطور بلغت (٤٤,٧٣%) بينما حققت مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام نسبة تطور بلغت (٣٧,٠٩%) , وبالرغم من وجود فروق بسيطة في نسب التطور للمجموعتين إلا إن هذا يدل على إن هناك فعلا تطور قد حصل في تخفيف أثار صعوبات التعلم للمجموعتين من خلال استخدام المنهج التعليمي الذي استخدم أسلوب اللعب الحركي المتنوع والمتزن والذي حقق أهداف بشكل واضح .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- أن استخدام اسلوب اللعب ساهم بشكل فعال في معالجة وتخفيف بعض صعوبات التعلم وهي (التآزر الحسي الحركي والتوازن الحركي العام).

٢- وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) ولمجموعة(صعوبات التوازن الحركي العام) في اختبار المشي على اللوح ولصالح الاختبار البعدي ولكلا المجموعتين .

٣- وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) ولمجموعة(صعوبات التوازن الحركي العام) في اختبار البالونات الهوائية ولصالح الاختبار البعدي ولكلا المجموعتين .

٣- وجود فرق معنوي بين المجموعتين , (التآزر الحسي-الحركي) ومجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) ولصالح مجموعة التآزر الحسي-الحركي في الاختبارات البعدية ولكلا الاختبارين .

٤- حققت مجموعة (التآزر الحسي-الحركي) نسبة تطور للعينة بلغت (٢٥,٤٩%) في اختبار المشي على لوح وحققت نسبة تطور بلغت (٤٤,٣٧%) في اختبار البالونات الهوائية .

٥- حققت مجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) نسبة تطور للعينة بلغت (١٧,٧٠%) في اختبار المشي على لوح وحققت نسبة تطور بلغت (٣٧,٠٩%) في اختبار البالونات الهوائية .

٥-٢ التوصيات

١- ضرورة وضع مناهج حركية متنوعة تساعد على تحقيق بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال وحسب مراحلهم العمرية .

٢- استخدام أسلوب اللعب الحركي المتنوع كطريقة لتحقيق ومعالجة بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال .

٣- ضرورة تخصيص مدارس خاصة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم مع التأكيد على تصنيفهم حسب نوع هذه الصعوبات ووضع مناهج التعليمية الخاص لكل نوع من أنواع هذه الصعوبات .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٤- توفير كوادر تدريسية متخصصة لتنفيذ المناهج التعليمية الخاصة بصعوبات التعلم وتدريب هذا الكادر سنويا على كل ما يستجد من طرق وأساليب علاج جديدة .

٥- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة السمعية والبصرية والحسية المناسبة للدروس النظرية والعملية من اجل ضمان إيصال المعلومات إلى الأطفال .

المصادر العربية

١- احمد سليمان : القدرات الادراكية-الحركية للطفل , القاهرة , دار الفكر العربي, ١٩٩٥.

٢- أمين الخولي , أسامة كامل راتب : التربية الحركية , القاهرة , دار الفكر العربي ,١٩٨٢.

٣- سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط١ ,عمان , دار الميسرة للنشر , ٢٠٠٠.

٤- محمود جمال أبو العزائم : اضطراليات التعلم , موقع الكتروني , أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة , ٢٠٠٥.

٥- وديع ياسين , حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في البحوث التربية الرياضية , مطبعة جامعة الموصل ,١٩٩٩.

٦- عبد الرحمن الشعيلان : صعوبات التعلم . موقع الكتروني . أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة . ٢٠٠٤

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com